2 سيكولوجيا الانتخاب لدى الفرد العراقي

3 مبدأ الفصل بين السلطات

4 دورات توعية للنساء العراقيات عن الانتخابات

وطني

للعراقيين كلهم ..

نحو انتخابات حرة .. لبناء عراق ديمقراطي فيدرالي تعددي .. لوطن كامل السيادة بلا اي تمييز ولا تعسف

العدد (٥) الثلاثاء ٢٠٠٥/١/٢٥

لابديل عن السيادة الوطنية الكاملة ... انتخبوا قائمة وطني ٢٠١

نعم للحوار الوطني، نعم للوحدة الوطنية ، لا للإرهاب والعنف

ابشروا ايها العراقيون!

الدكتور
كفاح محمد مهدي الجواهري

يستطيع العراقيون الان النوم مطمئنين وسعداء فهم ضمنوا سعادة لقاء السادة: رئيس الوزراء والمسؤولين الكبار في الدولة كل شهر يسبق الانتخابات ترافقهم آلات التصوير والبروجكترات وضمن الموظفون منهم منحة او وعد بمنحة ووعد بتحسين ظروفهم المعيشية والأمنية وضمنوا زيادة ساعة إضافية عما يحصلون عليه من الكهرباء قبل هذا الشهر المبارك. وليس مهماً ان تنقطع عنهم الكهرباء (بعد خروجهم من مركز الانتخاب) لأيام او أسابيع كاملة او يحرموا من النفط والبنزين بل الماء ايضاً مما سيشجعهم على عقد اتفاقيات تعاون بين مناطق بغداد المختلفة تسمح لأهالي المناطق المحرومة من الاغتسال وغسل غسيلهم لدى اصدقائهم في المناطق التي تنعم بوجوده فيها وعقد اتفاقيات تجارية جائرة مع تجار السوق السوداء للفترة القصيرة جداً من عمر البشرية الممتدة من ساعة خروجهم من مراكز الاقتراع الى بداية الشهر الموعود الذي يسبق الانتخابات القادمة .

وبما ان المعلوم خير من المجهول فاني ادعو العراقيين لانتخاب قوائم المسؤولين الكبار الذين احتلوا شاشات تلفزيوناتكم واغلب القنوات الفضائية المحلية والعربية يسردون عليكم سيرتهم الذاتية وبطولتهم كما كنا نقرأ في قصص الف ليلة وليلة لتتعرفوا على طيبتهم وكرمهم طوال الاسابيع الثلاثة الماضية حيث من المؤكد انهم سيعاودون الكرة في الشهر الذي يسبق الانتخابات القادمة معتذرين عن عدم تحقيقهم وعودهم السابقة لامور خارجة عن ارادتهم بسبب سفراتهم وجولاتهم الخاصة والعامة خارج العراق بعيداً عن السيارات المفخخة التي تحصد ارواحكم وارواح العزيزين عليكم، مضاعفين وعودهم القادمة للتعويض عما فات.

اما نحن فلماذا تنتخبوننا ؟! ونحن نفكر بتشغيل بعض العاطلين منكم عن العمل الذين تتضور عائلاتهم من الجوع قبل تفكيرنا بمنحة لموظف. ولا تستطيعون التفرج علينا في شاشات تلفزيوناتكم لاننا سنكون في جولة لمنطقة من مناطق كثيرة غارقة شوارعها بالمياه الآسنة تستنكف عن دخولها فرق الفضائيات او نكون في جولة لمناطق محرومة من الماء والكهرباء وبقية الخدمات الصحية والخدمية لا تستطيع الفرق التلفزيونية تشغيل آلاتها فيها او ان ممثلنا الذي تبرع ليطل عليكم بطلعته البهية من شاشات تلفزيوناتكم (لا سمح الله) تناثرت جثته اشلاء في عملية اغتيال إرهابية استهدفته او بانفجار سيارة مفخخة صادفته وهو في طريقه الى استوديو التلفزيون لانه لا يملك حماية مسلحة ولا يملك مكتباً فخماً وثيراً محاطاً بالحماية المسلحة والعوارض الاسمنتية تتراكض القنوات التلفزيونية اليه. ولن نستطيع تسليتكم بجولاتنا العالمية ولقائنا الرئيس الفلاني والملك العلاني ورئيس مخابرات هذه الدولة او تلك حتى من كان خارج الوطن عاد لعراقه ليشارك العراقيين في كتابة دستورهم وفق ما يحتاجونه وما يرغبون فيه وليس وفق ما يرغب فيه هذا المسؤول او ذاك خارج الحدود.

البرنامج القانوني لقائمة ((وطني))

اولاً -اقامة دولة القانون واعتماد مبدأ الفصل بين السلطات والتعددية الحزبية.

ثانياً -اقرار المبادئ الآتية :-

١- المواطنون سواسية امام القانون . من دون تفريق بسبب الجنس او العرق او اللغة او المنشأ الاجتماعي او الديني .
٢- تكافؤ الفرص لجميع المواطنين مضمون في حدود القانون .
٣- القضاء سلطة مستقلة ولا سلطات عليها الا للقانون .
٤- لا ينفذ حق الدولة في العقاب الا عن طريق القضاء .
٥- شرعية الجرائم والعقوبات والتدابير .
٦-شخصية العقوبة .
٧-عدم رجعية القوانين الجنائية والمالية على الماضي الا اذا كانت اصلح للمتهم اوللمكلف .
٨-المتهم بريء حتى تثبت ادانته .
٩-احترام حرمة وكرامة الأنسان الاعتبارية والجسدية والنفسية .
١٠-عدم انتهاك حرمة المنازل والمراسلات والمهاتفات الا وفق احكام القانون .
١١-عدم جواز تقييد حرية المواطن او حجزه او توقيفه الا وفق احكام القانون . وتتكفل الدولة بتعويضه عن الضرر الذي يصيبه نتيجة مخالفة هذا المبدأ .
١٢-حرية المواطن في التنقل داخل البلاد والسفر الى خارجها والعودة اليها .
١٣- حرية التعبير عن الرأي عن طريق النشر والأجتماع والتظاهر .
١٤-حرية الاديان والمعتقدات على ان لا تتعارض مع النظام العام والآداب .
١٥-حق الأنتخاب وحق الترشيح لجميع العراقيين وفق الشروط التي ينص عليها القانون .
١٦-حرية البحث العلمي بما لا يتعارض مع الاطر الانسانية .
١٧-الزامية التعليم حتى المرحلة الثانوية ومجانيته في كل المراحل الدراسية .
١٨-المساواة في تولي الوظائف العامة وتهيئة فرص العمل للجميع .
١٩-مكافحة كل اشكال العنف والتمييز ضد المرأة .
٢٠-اقرار وتثبيت كل ما حصلت عليه المرأة من حقوق عبر كفاحها الطويل لاثبات حقوقها .
٢١-صحة الفرد اساس صحة المجتمع لذا ضرورة اعتماد مجانية العلاج .

لكي لا نقع في الخطأ كن متسامحاً

هاتف عبد الله غناوي

في محاولة اجتثاث الفكر الدكتاتوري علينا ان نتصدى لمجموعة من المفاهيم التي لها خصوصيتها وخطورتها في آن واحد. إذ ان الفكر الدكتاتوري قديم قدم المجتمعات الإنسانية ، فيكفي ان يظهر رجل قوي البنية بلا ضمير يحمل على كتفه عصا غليظة، ليصبح دكتاتوراً يخيف الناس من حوله ويغتصب ما يملكون، ويسخر بعض اتباعه ممن باعوا ذممهم رخيصة في سبيل الكسب ليكونوا يده التي تطول كل شيء.

والدكتاتورية اخطبوط بألف رأس، فاي راس نقطع ينمو آخر بدله، فاستئصالها يدعونا للمزيد من التفكير والعمل الذي يجب ان يكون على مستويين:

اولهما: وهو المعول عليه من اجل اتمام البناء الامثل لوطننا واعني به خلق انسان جديد يعشق الحرية ومستعد لان يضحي في سبيلها بكل نفيس فوجود هذا الانسان سيكون هو الضمانة الاكيدة لرقي مجتمعنا وسيادة العلاقات الانسانية المتحضرة فيه.

فالديمقراطية مع انها يمكن ان يتعلمها الفرد من خلال ممارستها في المجتمع الذي قرر ان يقيم علاقاته على اساسها فهي ايضاً يمكن ان تنبع من ذات الانسان الذي استطاع بنضال مرير مضنٍ من استيعابها وتمثيلها في كيانه ويظهرها كسلوك حضاري يتسم بالاحساس الرقيق المرهف بالاخرين وتكون متعته ناقصة حينما تعكر صفوه وخزات ممن ما زال غليظ الطبع.

وخلق مثل هذا الانسان الذي يعرف أين يضع قدمه قبل السير لا يأتي عفواً بل بجهود جبارة من اناس تاريخيين نذروا انفسهم لهذه القضية. فبقدر ما تجسد فيهم السلوك الديمقراطي الحضاري نراهم لا يبخلون على مجتمعهم في محاولة ترسيخ هذا السلوك في جميع مفاصله كي تسود المثل والقيم الديمقراطية في مجتمعنا وترقى به ليكون النموذج الامثل الذي ننشده.

اما ثانيهما: فهو العمل الاجرائي لبناء المجتمع الديمقراطي وذلك من خلال نهجين:

احدهما: باقة القوانين والأنظمة التي تسنها الهيئة العامة المنتخبة ديمقراطياً والمشرفة على بناء المجتمع الديمقراطي المنشود وهذه يجب ان تكون نابعة من افرازات الواقع الجديد الذي يهوى الحرية ويسعى بدأب وبلا كلال لترسيخ مبادئها كي تشمل كل زاوية مهما كانت ضيقة من زوايا مجتمعنا المتلهف للديمقراطية والمؤمن برسوخ بحقوق الانسان حقه في التعبير عن رأيه، وممارسة شعائره الدينية والمذهبية، والافصاح الحر عن ثقافته القومية والعمل على ازدهارها. وكذلك الايمان بالتعددية وتبادل السلطة سلمياً وديمقراطياً والعمل على ايجاد تشريعات ديمقراطية تضمن والى الا بد سد الطريق بوجه المغامرين عشاق السلطة وتضييق الخناق على التنظيمات الدكتاتورية والمستفيدة من المجال الديمقراطي الرحب السائد في مجتمعنا لبث سمومها. واهم سد يقف في وجه هذه النزعات التسلطية والافكار الدكتاتورية التي تداعب المشاعر المريضة للبعض هو الانسان المشبع بالفكر الديمقراطي ومنظمات المجتمع المدني فهما العين الساهرة لمنع أي انحراف والتصدي له . فسلطة المنظمات غير الحكومية كالصحافة والنقابات والاتحادات المهنية والشعبية، هي المنبر الديمقراطي الحر الذي تزدهر في رحابه كل الافكار.

النهج الثاني: وهو المتعلق بالملاكات الفنية التي ستناط بها هندسة مفاصل المجتمع وتنفيذ القوانين الديمقراطية التي تسعى لتطبيقها، ولان هذه الملاكات قد ولدت في رحم النظام البائد فهي بالتأكيد تمثل ارادته لذلك يجب ان نختار وبحذر الاقل ضرراً والذين لم تلطخ ايديهم بدماء الشعب العراقي في الاقل. على ان نهيئ البدائل من الناس المشهود لهم بالنزاهة كي تتم عملية الاستبدال بسلاسة ودون احداث ارباك في مستوى الخدمات التي يجب ان تقدم للمواطن. ولا شك ان التعامل مع ملاكات النظام البائد مسالة حساسة وعليها ان تتوفر على الجوانب الإنسانية حيث انهم مسؤولون عن أسر من واجبنا رعايتها وخلق احسن الظروف كي تنسجم مع المجتمع الجديد لذلك يجب ان نبتعد عن تنمية روح الثأر والانتقام في المجتمع ونستبدلها بالقانون الانساني الذي جئنا به الا وهو ان تحاسب المحاكم المختصة وبشدة قتلة شعبنا كي تهيأ االنفوس التي عانت الكثير من الالم والجور. وتنصرف للعيش في المجتمع الجديد باحساس رائق وفكر متسامح.

الانتخابات في أروقة جامعة بابل

علياء الانصاري

للجامعة تاريخ مفصلي في حركة الشعوب دائماً ودائماً للطلبة الجامعيين دور بارز في حركة الاصلاح في حياة الامم. فهم الشريحة الاثقف، وهم الامل في عيون الامة ايضا.

وتاريخنا يمر في هذه الأيام بأهم مرحلة واحرج فترة.. فالعراق اليوم يعيد صياغة تركيبة الحياة على ارضه.. وهذا كله سيحدث عندما يدلي الجميع بأصواتهم، تلك الأصوات التي صمتت طويلاً وغيبت طويلاً.

في جامعة بابل.. كان لقاؤنا مع بعض طلبة كلية التربية / قسم اللغة العربية في استطلاع سريع تحت ظلال حرية إبداء الرأي.

فالح حسن في المرحلة الثالثة قسم اللغة العربية قال لنا عن أهمية الانتخاب ويوم الانتخاب: (يوم الانتخاب هو اليوم المنتظر الذي انتظره العراقيون بشغف حتى يعبروا عن ارادتهم التي صودرت منذ عشرات السنين وتكمن أهمية الانتخاب في شعور المواطن الذي اصبح على يقين ان صوته جزء من قرار الدولة. وسألنا فالح عن دور الشباب في انجاح العملية الانتخابية فقال انها مسؤولية كبيرة يجب ان يحملها الشباب، والطلبة خاصة في توعية عامة الناس بأهمية هذا الحدث التأريخي الذي سوف ينقل الشعب العراقي اعلى درجات سلم الحضارة والتنافس بشرف مع باقي الدول المتقدمة).

اما الطالب سلام الحسيني (٢١ سنة) فقال: (في ظل هذه الظروف القائمة الان ندعو من الله ان يمن علينا بالأمان فاذا وجد الأمان اصبح مستقبل العراق زاهراً في جميع الميادين. وعلى الشباب تقع المسؤولية الكبرى لانهم جيل المستقبل فعليهم ان ينتخبوا من يمثلهم ويخدم مصلحة العراق على النحو المرضي.

الطالبة سارة خيري (٢٢ سنة) أعربت عن رأيها بيوم الانتخابات قائلة: (يوم الانتخاب يوم مصيري يتحدد على اثره مصير العراق فاما حياة تسر الصديق واما حياة يتوجها الاحتلال وهذا نحدده نحن العراقيين عن طريق مشاركتنا في الانتخابات)، وعن مستقبل العراق قالت لنا سارة: (مهما كان مستقبل العراق فهو افضل من ماضيه ولا سيما فترة حزب البعث فلا اعتقد بوجود فترة اسوأ منها. ولكن سيبقى مستقبل العراق رهناً بأصواتنا فاذا اعطيناها لمن يستحقها فاعتقد حياة مثلى).

الطالبة وسن الموسوي في المرحلة الثالثة قالت: (قد يكون يوم الانتخابات هو الخطوة الاولى لتحقيق الحرية وتحديد مستقبل العراق فيما اذا كانت الانتخابات جدية. وقد يكون مستقبل العراق زاهراً إذا وقع بايدي امينة تصونه وتحافظ عليه من قبل القيادة والشعب).

وقد رفض البعض الادلاء بآرائهم، قائلين : (ما هي علاقتنا بالانتخابات)؟!

(نحن ماذا نحصل من الانتخابات) ؟! (وكل من يأتي سيعمل لنفسه.. لا علاقة لنا بالموضوع)؟!

في حين قال لنا الطالب (ت.ح): (العراق سفينة معطوبة حدث فيها شرخ كبير وهي مهددة بالغرق وهناك من يريد ان يغرقها بشكل وآخر وتقع على عاتق الجميع عملية اصلاحها وتفويت الفرص على كل من يريد ان يعرقل عملية الاصلاح. والانتخابات هي احدى اهم وحدات بناء واصلاح المجتمع وشعوب العالم يقاس وعيها بمدى تجاوبها وتفاعلها مع الانتخابات).

الطالبة سمية الجبوري قالت: (يعتبر يوم الانتخابات المواجهة المصيرية لدى أبناء الشعب العراقي التي فيها يتحقق الامل البعيد الذي كنا ننتظره سنين طوال، وإذا مرت الانتخابات بسلام نحن ان شاء الله نسير نحو التقدم والنظام والحرية التي هي ليس كما تحب انما ما وجب عليك).

الطالب (م.ن) قال بتحد: (الانتخابات حبكة سياسية يستفيد منها من يستفيد .. اما نحن فلا ناقة لنا ولا جمل).

الشيء الأهم في الموضوع هو ان نعطي آراءنا بحرية دونما خوف ودونما مماطلة وهذا اهم انجاز حققه العراقي.. والانتخاب اهم حق للمواطن سيمارسه بعد دهر طويل...

رغم كل ما قيل وما يقال.. الحرية شيء جميل، لا ننسى ذلك الزمن الذي كنا نخشى فيه من ظلنا..

الطالبة نجوى تقول : (الكل مقتنع بالانتخابات حلاً حاسماً للأوضاع الراهنة ولكن البعض يماطل ويجادل ولا ادري لماذا).

حقاً .. لماذا؟!

نشاطات (وطني)

قام الدكتور محمد معارج الحجاج، مرشح القائمة بزيارة لمنطاق ناحية الهوير والمدينة وضواحيهما، واجرى لقاءات مع اهالي المنطاق المذكورة، شارحاً اهداف وبرنامج قائمة وطني مبيناً الاسس التي قامت عليها واكد على ان استقلالية القائمة كانت من اهم قواعد انبثاقها.

بالإضافة لذلك عقد الدكتور محمد معارج الحجاج ندوة عامة وذلك في يوم الجمعة المصادف ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٥ في ناحية الهوير وقد حضرها عدد كبير من شباب وشيوخ المنطقة موضحاً اهمية الانتخابات القادمة وضرورة المشاركة فيها باعتبارها حقاً وواجباً وطنياً، مركزاً على الاهداف الأساسية للجمعية الوطنية القادمة، ولاسيما في كتابة واعداد الدستور العراقي الجديد، والاستعداد للبدء وترسيخ القواعد الديمقراطية، وحق المواطنة وحقوق الانسان وغيرها من أهداف المرحلة المقبلة، مؤكداً على ضرورة بذل الجهود لإنجاحها كخطوة أساسية لمراحل لاحقة.

واجاب الدكتور الحجاج على أسئلة الحاضرين والتي تمحورت عن الاسس الديمقراطية وعملية الانتخابات وبالأخص برنامج قائمة وطني والأساليب التي تؤدي الى النهوض بواقع المجتمع الحالي.